

البلاغة الواضحة (المجاز العقلي) 31

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كبيرا اما بعد لا زلنا مع البلاغة الواضحة وصلنا بفضل الله الى المجاز - [00:00:00](#)

المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة الاسناد الحقيقي الاسناد المجازي يكون الى سبب الفعل او زمانه - [00:00:16](#)

او مكانه او مصدره او باسناد المبني للفاعل الى المفعول او المبني للمفعول الى فاعل الامثلة قال المتنبي يصف ملك الروم بعد ان هزمه سيف الدولة. ويمشي به العكاز وفي الدير تائبا وقد كان يأبى مشي اجرد مشي اشقر اجرد - [00:00:36](#)

تجد ان الفعل في كل منهما اسند الى غير فاعله. فان العكاز لا يمشي. وانما يسير صاحب العكاز لكن لما كان العكاز سببا في المشي اسند الفعل اليه بنى عمرو بن العاص مدينة الفسطاط. تجد ان الفعل اسند الى غير فاعله. والامير لا يبني. ويبني عمال - [00:01:04](#)
الامير ولكن لما كان الامير سببا في البناء اسند الفعل اليه نهار الزاهد صائم وليله قائم. تجد ان الصوم اسند الى ضمير النهار والقيام اسند الى الضمير الليل. مع ان النهار لا يصوم بل يصوم من فيه. والليل لا يقوم بل يقوم من فيه. فالفعل او شبهه في هذا المثال - [00:01:30](#)

اسند الى غير ما هو له والذي سوغ ذلك الاسناد ان المسند اليه في المثال زمان الفعل ازدحمت شوارع القاهرة تجد ان الازدحام اسند الى الشوارع. والشوارع لا تزدحم بل يزدحم الناس بها - [00:01:56](#)

فعله او شبهه في هذا المثال اسند الى غير ما هو له. والذي سوغ ذلك الاسناد ان المسند اليه في المثال مكان الفعل جد جدك وكد كدك اسند الفعلان جد وكد الى مصدريهما ولم يسند الى فاعليهما - [00:02:19](#)

قال الحطيئة دع المكارم لا ترحل لبغيته. واقعد فانك انت الطاعم الكاسي. يقول الحطيئة لمن يهجوهم واقعد فانك انت الطاعم الكاسي. فهل تظن انه بعد ان يقول لا ترحل لطلب المكارم؟ يقال له انك تطعم غيرك - [00:02:44](#)

وتكسو؟ لا انما اراد اقعد كلا على غيرك مطعوما مكسوا فاسند الوصف المسند للفاعل الى ضمير المفعول وقال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. جاء - [00:03:05](#)

كلمة مستورة بدل ساتا. فاستعمل اسم المفعول مكان اسم الفاعل. وان شئت فقل اسند الوصف المبني للمفعول الى فاعل. وقال تعالى انه كان وعده مأتيا. جاءت كلمة مأتية بدل ات - [00:03:29](#)

استعمل اسم المفعول مكان اسم الفاعل. وان شئت فقل اسند الوصف المبني للمفعول الى الفاعل. القاعدة المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له. لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة الاسناد الحقيقي - [00:03:49](#)

الاسناد المجزي يكون الى سبب الفعل او زمانه او مكانه او مصدره او باسناد المبني للفاعل الى المفعول او المبني للمفعول الى الفاعل. نموذج قال ابو الطيب ابا المسك ارجو منك نصرا على العدا وامل عزا يخضب البيض بالدم ويوما - [00:04:09](#)

يغيظ الحاسدين وحالة اقيموا الشقاء فيها مقام التنعم عزا يخضب البيض بالدم اسند خطب السيوف بالدم الى ضمير العز غير حقيقي. لان العز لا يغضب السيوف ولكنه سبب القوة وجمع - [00:04:34](#)

الاربطة الذي يغضب السيوف بالدم ففي العبارة مجاز عقلي علاقته السببية ويوما يغيظ الحاسدين. اسناد غيظ الحاسدين الى ضمير اليوم غير حقيقي غير ان اليوم هو الزمان الذي يحصل فيه الغيظ - [00:04:54](#)

ففي الكلام مجاز عقلي علاقته الزمنية. قال تعالى لعصم اليوم من امر الله الا من رحمه المعنى لا معصوم اليوم من امر الله الا من رحمه الله فاسم الفاعل اسند الى المفعول وهذا مجاز عقلي علاقة مفعولية - [00:05:14](#)

ذهبنا الى حديقة غنى. غنى مشتقة من الغن والحديقة لا تغن. وانما الذي يغن عصافيرها او ذبابها ففي الكلام مجاز عقلي علاقته المكائبة بنت الحكومة كثيرا من المدارس بمصر. الحكومة لم تبني بنفسها ولكنها امرت. ففي الاسناد مجاز عقلي علاقة - [00:05:33](#)

السببية. قال ابو تمام تكاد عطاياه يجن جنونها. يك تكاد عطاياه يجن جنونه نهى اذا لم يعدها اذا لم يعوذها برقية طالب تكاد عطاياه يجن جنونها نادوا الفعل الى المصدر مجاز عقلي علاقته المصدرية بذلك نكون انهينا درس المجاز العقلي - [00:05:59](#)

صلى الله على محمد - [00:06:29](#)